شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

فاعلية برنامج تدريبى قائم على نظرية تجهيز المعلومات لرفع كفاءة التمثيل المعرفى لدى طلاب الجامعة

رسالة مقدمة من الباحث

عمر محمد عمر رسلان

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص علم نفس تربوي

اشـــــــــــراف

الأستاذ الدكتور

جمال محمد على

أستاذ علم النفس التربوى

كلية التربية

جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

صفـــاء على عفيفـــى

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى

كلية التربية

جامعة عين شمس

٢٠٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُ نُورُ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا
مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنّهَا
كَوْكَبٌ دُرّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيّةٍ
وَلَا غَرْبِيّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَار
نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيَضْرِبُ اللّهُ الْأَمْثَالَ لِلنّاسِ وَاللّهُ بِكُلّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

صدق الله العظيم

سورة النور- أية ٣٥"

كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

عنوان الدراسة: **فاعلية برنامج تدريبى قائم على نظرية تجهيز المعلومات لرفع كفاءة التمثيل المعرفى لدى طلاب الجامعة**

إسم الباحث: عمر محمد عمر رسلان.

الدرجة العلمية: درجة الدكتوراه.

القسم التابع له: علم النفس التربوى.

إسم الكلية : التربية

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ١٩٩٨ .

سنة المنح :٢٠٢١.

شكـــر وتقـديـــر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام علي الحبيب المصطفي رسول الله صل الله عليه وسلم وعلي آله وصحبه وسلم،

وبعـــــــد،،،،،

العرفان بالجميل يقتضي من الباحث أن يرد الفضل إلي ذويه لما بذلوه من وقت وجهد في سبيل إتمام هذا العمل، ومن ثم يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلي

الأستاذ الدكتور/ جمال محمد على -أستاذ علم النفس – كلية التربية – جامعة عين شمس لقبول سيادته الإشراف علي هذه الرسالة، ولما أمدَّ به الباحث من العون والتوجيه الصادق ولسماحته مع الباحث وابتسامته المتميزة التى تبعث الطاقة الإيجابية . كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلي

الأستاذ الدكتور/ صفاء على احمد عفيفى -أستاذ ورئيس قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة عين شمس لقبول سيادتها الإشراف علي هذه الرسالة ولما قدمته للباحث من عون صادق ونصيحة وإرشاد وتوجيهات مثمرة وتسهيلات فى التطبيق تفوق الوصف، والتي كان لها أثرها الفعال في تدعيم جوانب هذه الرسالة.

كما اتقدم بالشكر والعرفان الى **الأستاذ الدكتور/مايسة فاضل ابو مسلم- أستاذ علم النفس التربوى بالمركز القومى للامتحانات**. لموافقتها على المناقشة. وادين لها بالفضل لما استفدته من لقاءاتها وندواتها فى مجال علم النفس ومدى اثرائها العلمى فى هذا المجال.

ويسرنى أن اتقدم بالشكر والعرفان الى **الأستاذ الدكتور/ شرين محمد دسوقى- أستاذ علم النفس التربوى ووكيل كلية التربية لشئون التعليم و الطلاب –جامعة بور سعيد** . لتكرمها بالموافقة على مناقشة الرسالة ولما وفرته من وقت وجهد رغم مهامها الكثيرة.

وأخصُّ بالشكر الجزيل الأستاذ الدكتور/ مدثر سليم أحمد– الأستاذ بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، لما بذله من جهد منذ بداية اختيار موضوع الدراسة حتي إتمامها.

كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل لكل من ساعده في إتمام هذه الدراسة ولو بدعوة صادقة ويخص من بينهم والده ووالدته عليهما رحمة الله ، وكل التقدير لإخوتي وجميع من أعاننى على تكملة المشوار، واخصُّ بالشكر زوجتى التى طالما شجعتنى لإتمام هذا العمل حتى خرج الى النور بعون الله فهى بمثابة المصباح الذى يضئ طريق النجاح وكانت نعم العون ونعم الصديق.

مستخلص البحث

إسم الباحث : **عمر محمد عمر رسلان**

العنـــــوان : **فاعليةبرنامج تدريبى قائم على نظرية تجهيز المعلومات لرفع كفاءة التمثيل المعرفية لدى طلاب الجامعة**

- يهدف البحث الحالى إلى تنمية مستويات التمثيل المعرفى لدى طلاب الجامعة ، وذلك عن طريق برنامج تدريبى مقترح لتجهيز المعلومات (إعداد الباحث)، وتكونت عينة البحث من المجموعة التجريبية والتي تكونت من (٤٨) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة عين شمس قسم علم النفس. ومجموعة ضابطة تكونت من (١٤) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة قسم البيولوجى. وتم استخدام المنهج شبه التجريبى.

وتوصل البحث من خلال المعالجات الإحصائية إلى النتائج الأتية:-

١- فاعلية البرنامج التدريبى لتجهيز المعلومات على المجموعة التجريبية من طلاب الجامعة.

٢- وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى كفاءة التمثيل المعرفي بعد تطبيق البرنامج.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب من حيث الموطن (ريف- حضر).

الكلمات المفتاحية :

- تجهيز المعلومات
- التمثيل المعرفي

Abstract

Researcher name: Omar Mohamed Omar Raslan.
The Title: The effectiveness of a training program based on the theory of information processing to raise the efficiency of cognitive representation for University students.

The main objective of this research is to develop to raise the efficiency of cognitive representation for University students. The experimental students which consisted of (48) male and female from the 4th class of the faculty of education at Ain Shams university. And control students which consisted of (14) male and female from the 3rd class. The researcher use the measure of the representation of knowledge (prepared by the researcher)and a training program based on information processing theory (researcher's preparation). The researcher use experimental Method.

Research through statistical processing yielded results:

1- The efficiency of the training program for information processing on the experimental group of university students.

2- There are a statistically significant differences between the experimental group and the control group in the efficiency of cognitive representation after application of the program.

3- There are no differences between students in terms of home either (rural- town)

key words :

-Information Processing

- Cognitive Representation

قائمة المحتويات

أ- فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
صفحة العنوان	ج
شكر وتقدير	د
مستخلص البحث باللغة العربية.	هـ
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.	و
فهرس المحتويات.	ز-ح
فهرس الجداول	ح- ط
فهرس الأشكال.	ط
فهرس الملاحق	ط
فهرس ملخصات البحث.	ط
الفصل الأول : مدخل الى البحث	١-٦
أولاً: مقدمة	٢
ثانياً: مشكلة البحث	٣
ثالثاً: أهداف البحث	٤
رابعاً: أهمية البحث	٥
خامساً:مفاهيم البحث	٥
الفصل الثانى : الاطار النظرى والبحوث والدراسات ذات الصلة	٧-٦٤
تمهيد.....	٨
تعريف تجهيز المعلومات	١١
العوامل المسئولة عن تجهيز المعلومات.....	١٢
نماذج تجهيز المعلومات	١٣
الافتراضات الرئيسة لتجهيز المعلومات	١٥
مراحل تجهيز المعلومات	١٧
مستويات تجهيز المعلومات	٢٣
العمليات المعرفية المرتبطة بتجهيز المعلومات	٢٦
استراتيجيات وطرق قياس تجهيز المعلومات.....	٣٣
المحور الثانى :التمثيل المعرفى.....	**٤٢**
تعريف التمثيل المعرفى	٤٢
مستويات التمثيل المعرفى.....	٤٣
أنماط تمثيل المعلومات.....	٤٥
أنواع تمثيل المعلومات.....	٤٦
نظريات التمثيل المعرفى.....	٤٦
نماذج تمثيل المعلومات	٤٩

الموضـــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة
كفاءة التمثيل المعرفى	٥٤
أنماط تفاعل التمثيل المعرفى	٥٧
المحور الثالث : العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفى وعمليات تجهيز المعلومات	**٥٨**
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**٦٦- ٨٢**
تمهيد	٦٦
أولاً: منهج البحث	٦٦
ثانياً: عينة البحث	٦٦
ثالثاً: أدوات البحث	٦٧
١- مقياس كفاءة التمثيل المعرفي	٦٧
٢- برنامج تجهيز ومعالجة المعلومات المقترح لتنمية مستويات التمثيل المعرفى.....	٧٤
رابعاً :خطوات البحث	٨١
خامساً : الأساليب الإحصائية	٨٢
الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها	**٨٤- ٩٤**
تمهيد	٨٤
أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها.	٨٤
ثانياً :نتائج السؤال الثانى ومناقشتها	٨٨
ثالثاً: نتائج السؤال الثالث ومناقشتها	٩٢
توصيات الدراسة	٩٤
البحوث المقترحة	٩٤
مراجع البحث	**٩٦-١١١**
أولاً : المراجع العربية	٩٦
ثانياً : المراجع الأجنبية	١٠٧
ملاحق البحث	**١١٣- ١٥٠**

ب- فهرس الجداول

عنوان الجـــــــــــدول	رقم الصفحة
جدول(١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الموطن والعمر.	٦٦
جدول (٢) مفردات مقياس التمثيل المعرفى التى تم حذفها نهائيا وتعديلها.....	٦٩
جدول (٣) مفردات المقياس التى تم تعديل صياغتها من قبل المحكمين ثم وضعها فى المقياس الذى عرض على الطلبة (ورقة الأسئلة).....	٧٠
جدول (٤) نتائج اختبار (ت) لحساب التكافؤ بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التمثيل المعرفى	٧١
جدول (٥) صدق الاتساق الداخلي لمقياس التمثيل المعرفى	٧٢
جدول (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الموطن	٧٢
جدول (٧) ثبات عبارات مقياس التمثيل المعرفى	٧٣
جدول (٨) ثبات التجزئة النصفية لمقياس التمثيل المعرفى	٧٣
جدول (٩) ملخص لجلسات برنامج تجهيز المعلومات (إعداد الباحث).....	٧٦

عنوان الجـــــــــــدول	رقم الصفحة
جدول(١٠) نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطي عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التمثيل المعرفى	٨٤
جدول (١١) يوضح نتائج حجم التأثير لمقياس التمثيل المعرفى.....	٨٥
جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى كفاءة التمثيل المعرفى بعد تطبيق البرنامج.....	٨٨
جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطي الطلاب من حيث الموطن (ريف– حضر) فى كفاءة التمثيل المعرفى بعد تطبيق البرنامج.....	٩٢

ج - فهرس الاشكال

عنوان الشـــــــــــكل	رقم الصفحة
شكل (١) نظام تجهيز ومعالجة المعلومات	١٧
شكل (٢) نموذج بيجز 3P MODEL فى التدريس والتعلم	٥٣
شكل (٣) يوضح الفروق بين متوسطي عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التمثيل المعرفى	٨٦
شكل (٤) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى كفاءة التمثيل المعرفى بعد تطبيق البرنامج	٩٠
شكل (٥) الفروق بين متوسطي الطلاب من حيث الموطن (ريف– حضر) فى كفاءة التمثيل المعرفى بعد تطبيق البرنامج	٩٣

د - فهرس الملاحق

عنوان الملحـــــــــــــق	رقم الصفحة
ملحق (١) أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث	١١٣
ملحق (٢) مقياس كفاءة التمثيل المعرفى بصورته الأولية لأغراض التحكيم (إعداد الباحث).....	١١٤
ملحق (٣) مقياس التمثيل المعرفي لدي طلاب الجامعة فى صورته النهائية (ورقة الأسئلة).....	١١٧
ملحق (٤) مقياس التمثيل المعرفي لدي طلاب الجامعة فى صورته النهائية (ورقة الاجابة)	١٢٠
ملحق (٥) برنامج تجهيز المعلومات المقترح (إعداد الباحث)	١٢١
ملحق (٦) صور توثيقية لتطبيق البرنامج وتفاعل الطلاب أثناء التطبيق	١٤٧

هـ - فهرس ملخصات البحث

عنون الملخـــــــــــــص	رقم الصفحة
الملخص باللغة العربية	١٥٣-١٥٢
الملخص باللغة الإنجليزية	4 -2

الفصل الأول

مدخل إلى البحث

أولاً : مقدمة

ثانيــاً: مشكلة البحث

ثالثــاً: أهداف البحث

رابعـاً: أهمية البحث

خامساً: مفاهيم البحث

مدخل إلى البحث

مقدمة:

يُعدالعصرالذي نعيشه عصرالفيض المعلوماتي فيتميز بالتغيرات المتسارعة والمتلاحقة ،نتيجة للتطور التقني والمعلوماتي في كافة مجالاته، فلم تعد المعرفة غاية في حد ذاتها،وإنما أصبح التركيز منصب على المفهوم الوظيفي التطبيقي لتلك المعرفة ؛مماجعل هناك حاجة ماسَّة للانتقال بالتعليم من مرحلة التلقين التي تعتمد على حفظ واسترجاع المعلومات إلى مرحلة تدريب وتنمية مهارات التفكير لبناء أفراد قادرين على مواكبة حصيلة هذا التطور الهائل،وما يترتب عليه من تغيرات مستقبلية يتعذر التنبؤبها،ومواقف تتطلب الفهم، والتفسير ،والتحليل،والتقويم للوصول إلى استنتاجات ناقده بشأنها .

وعالمنا اليوم يوصف بأنه سريع التغير تتضاعف فيه المعرفة البشرية مما يفرض على الإنسان أنْ يثبت جدواه وأنْ يعيش حياه معرفية ، وأنْ يمتلك المعلومات التى تصادفه حتى تمكنه من حل مشكلات تتطلب منه بذل المزيد من العمليات العقلية الداخلية وتنظيم البيئة الخارجية لوضع الحلول المناسبة لحلها والتهيؤ لمعالجة المزيد منها (فادية علوان ،٢٠٠٣، ٩)

وتنظر مدرسة علم النفس المعرفى إلى الإنسان باعتباره مخلوقاً مفكراً باحثاً عن المعلومة ومجهزاً ومبتكراً لها أيضا. لذلك فإنَّ هذا الفرع من فروع علم النفس يهتم بالدراسة والبحث عن طريق إحراز المعرفة وتحصيلها وحفظها وتحويلها. واستخدامها فى أداء الأنشطة الفعالة . بل وأصبح من الاتجاهات المعاصرة الشائعة فى النظرية المعرفية وصف الإنسان بأنه نظام مركب لتجهيز المعلومات (فؤاد أبو حطب وأمال صادق،١٩٩٦ ،٥٣)

ولذلك فان نظام معالجة المعلومات يتوفر لدى جميع الأفراد سواء كانوا ذوى صعوبات التعلم أو العاديين أو المتفوقين عقلياً. ولكن الاختلاف يكون فى مستوى المعالجة للمعلومات عند كل منهم ، فهناك المستوى السطحى الهامشى ومستوى المعالجة المتوسط والمستوى العميق .ولكل مستوى نتائجه أيضاً والتى بدورها تؤثِّر على نوعية التمثيل المعرفى والبنية المعرفية للفرد (نرمين محمود،٢٠١٢،٤)

ويمثل اتجاه تجهيز المعلومات الدراسة العلمية للعمليات المعرفية من خلال الاهتمام بالانتباه للمعلومات فى الواقع الذى يعيش فيه المتعلم وكيفية الحصول عليها،ومن ثم تخزينها واسترجاعها واستخدامها فى عمليات التعلم (مصعب علوان ،٢٠٠٨، ١٧)

لذلك تصبح دراسة هذه العمليات المعرفية من خلال اتجاه تجهيز المعلومات نموذجاً فعالاً لدراسة تتابع الإجراءات أو العمليات التى يمر بها الفرد من خلال تعرضه للمثير الخارجى والمتمثل فى المعلومات الواردة وحتى صدور الاستجابات الصادرة منه ، وذلك من خلال عدة عمليات داخلية تتمثل فى تشفير وتحويل وتجهيز وتبديل وتلخيص المعلومات حتى الوصول إلى الناتج النهائى وهو المخرجات فى صورة استجابات متعددة .

وقد يكون سبب فشل الطلبة فى كيفية تمثيل المعلومات التى يتعرضون لها سواء ما يتحدد منها بمستوى دراسى معين أو من خارج المحتوى الدراسى نتيجة التطور المعرفى الهائل الذى اتسم به القرن الواحد

والعشرون ،وهذا يساعد كثيراً على تحسين الشكل الأكاديمى والسلوك بشكل عام (عصام الطيب وربيع عبده ،٢٠٠٦، ٢٦- ٣٥)

وأشارت أمينة شلبى (٢٠٠١) إلى أنَّ التمثيل المعرفى هو استدخال واستيعاب وتسكين المعانى والأفكار ليتم الاحتفاظ بها لتصبح جزءًا من البناء المعرفى للفرد والذى يمثل بناءاً تراكمياً تتفاعل فيه معلومات الفرد ومعارفه مع خبراته المباشرة وغير المباشرة والتى توفر له قاعدة جيدة لأساليب المعالجة ، مما يدعم قدرته على إحداث تكامل جيد وفعال لفئات المعلومات . ومن ثم تتنامى قدرته على الإنتاج المعرفى ويصبح لها تميزها وتفردها(أمينة شلبى ،٢٠٠١، ١١٥)

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث كمحاضر تنمية بشرية لاحظ أن المتعلمين والطلاب الجامعيين يفتقدون القدرة على توظيف المعلومات الموجودة لديهم فى الإجابة على التساؤلات التى تطرح عليهم من خلال المناقشات وورش العمل والتدريبات العملية وجلسات العصف الذهنى، فى حين أنهم يمتلكون المعلومة ولكنهم غير قادرين على تمثيلها معرفياً داخل البنية العقلية لديهم . وأنَّ هناك قصوراً فى وجود أداة تقيس التمثيل المعرفى للطلاب ، ومن هنا جاءت الحاجة الى تصميم برنامج لتجهيز المعلومات لدى طلاب الجامعة وتقنين مقياس للتمثيل المعرفى لهم.

إن معرفة أساليب الطلبة المستخدمة في معالجة المعلومات يساعد على فهم الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها بعضهم. كما توفر الأسس الموضوعية التي تكفل التغلب على هذه الصعوبات،أو التخفيف منها. هذا فضلاً عن أنَّ رصد الواقع السيكولوجي والتعليمي لطلبتنا هو إضافة لرصيدنا المعرفي. كذلك فإنَّ معرفة الأساتذة بمعالجة المعلومات يفيد في إرشاد الطلاب إلى التخصص الأكاديمي والمهني الملائم لأساليب تعلمهم. كما يسهل من اختيار الأساليب الملائمة لتفاعلهم مع زملائهم وأساتذتهم، وبالتالي توليد استجابات ملائمة لديهم تزيد من فعالية تعلمهم، كما تسهم في تزويد الطلبة باستراتيجيات تلائم تفضيلاتهم الدراسية وتساعدهم في التغلب على صعوبة الدراسة وتعينهم على استثمار قدراتهم واستعداداتهم إلى أعلى درجة ممكنة.

فقد أشارت دراسة (1993) .Vernon & Weeseوالتى قدَّما فيها مجموعات من مهام مستوى وسرعة معالجة المعلومات لعينة من طلاب الجامعة عددها (١٥٢) طالباً ، وذلك بهدف استخدامها للتنبؤ بالذكاء. وتضمنت المهام (التصورالبصري المكاني للحروف وجمع سلاسل من الأرقام واختبارات لسرعة المعالجة)،وهي مهام ذات بنود متدرجة الصعوبة وكشف تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار المتعدد عن أن الأداء على مهام مستوى المعالجة – وخاصة الأكثر صعوبة – وسرعة المعالجة تعد مؤشرات دالة لنسبة الذكاء.

بينما أوضحت نتائج دراسة عبدالله طه الصافى (٢٠٠٠) أن المؤسسات التعليمية – وخاصة الجامعية – قد تأخَّرت كثيرًا في تحويل اهتمامها من التركيز على "كم" المادة المتعّلمة والمستدعاه، إلى التركيز على نوع الممارسة أو"المعالجة" التي يقوم بها المتعلم لهذه المواد التعليمية، لأنَّ التعلم الفعال وهو– الاتجاه الذي أثار الاهتمام به أفكار ودراسات كريك ولوكهارت (١٩٧٢) والذي يبقى أثره طويلًا – يعتمد أساسا على نوعية ومستوى معالجة المواد المتعلمة.

(عبدالله طه الصافى ،٢٠٠٠، ١١٥)